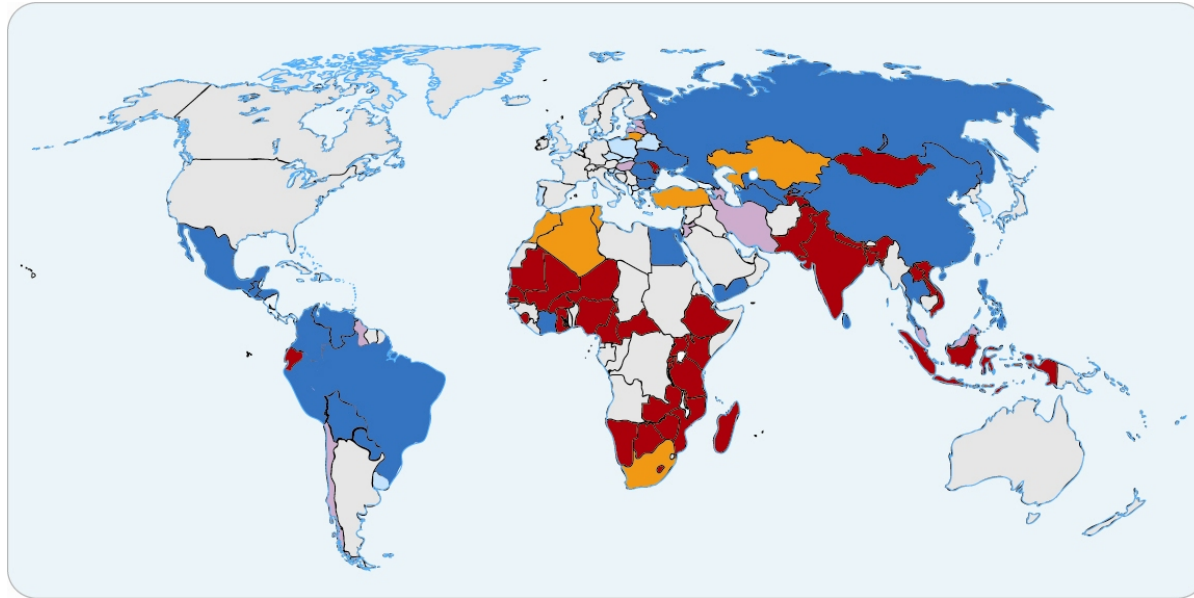


مؤشرات لإدارة السياسة العامة والدعوة الأهداف الإنمائية للألفية والمعرفة الإحصائية

الوحدة ١٠ : تطبيقات المؤشرات

نسبة البنات إلى البنين في المدارس الابتدائية والثانوية، ٢٠٠٠



ما سيكون بوسعكم أن تفعلوه في نهاية هذه الوحدة

- إدراك الدور الذي تضطلع به مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية والمؤشرات الأخرى في وضع ورصد السياسة العامة، وفي الدعوة
- معرفة كيفية استخدام المؤشرات في هذه الأغراض
- معرفة كيفية استخدام المؤشرات غير المباشرة حين لا تتوفر المؤشرات المباشرة

ما سيكون بوسعكم أن تفعلوه في نهاية هذه الوحدة

- وضع نقاط قوة المؤشرات وضعفها في الحساب عند استخدامها
- استخدام المؤشرات المتسقة مع بعضها البعض
- إدراك خصائص مختلف مستويات المؤشرات، ومتى يستخدم المستوى الصحيح

لماذا تستخدم مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية؟

- لتحديد الغايات باستخدام البيانات التطبيقية العملية
- للتحقق من التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وإخطار الجمهور وواضعي السياسات العامة بذلك
- لبدء العمل لتحقيق الغايات المحددة زمنياً
- للمساهمة في وضع السياسات القائمة على الأدلة
- خلق الاهتمام العام بالتقدم في الأهداف الإنمائية للألفية في الداخل والخارج

استخدام المؤشرات

- أين نحن اليوم؟
- كم نبعد عن بلوغ الغايات؟
- ما هو التقدم الذي يتحقق؟

أين نحن اليوم؟

توضح لنا قيمة المؤشر ما هو المستوى الحالي:

مثال: الهدف ١، الغاية ٢، المؤشر ٣
نصيب الخمس الأكثر فقراً من الاستهلاك الوطني

كان ٤،٨% في كينيا عام ٢٠٠٣

المصدر: www.undp.org/mdg/kenya.pdf

كيف يمكن استخدام هذه الصورة السريعة؟

• على الصعيد الوطني:

- تعطينا صورة عن الوضع الراهن (على مستويات مختلفة من التقسيم إذا كان ذلك متاحاً).
- توضح لنا مدى التحدي المتمثل في بلوغ الغايات
- توفر دليلاً قاطعاً لتحفيز واضعي السياسة العامة
- تساعد على تحديد كمية التدخل المطلوبة.

كيف يمكن استخدام هذه الصورة السريعة؟

- على الصعيد الإقليمي:

- توضح لنا كيف نقارن مع البلدان المماثلة
- تدخل في السياسات والمنظمات الإقليمية

- على الصعيد العالمي:

- معلومات للمنظمات العالمية والمانحين
- تساعد على بناء صورة عالمية للوضع الراهن

الموقف مقارنة بالغاية

تحدد غايات الأهداف الإنمائية للألفية القيم أو المستويات التي يتعين تحقيقها في مواعيد محددة

• مثال:

تخفيض نسبة وفيات الأمهات بثلاثة أرباعها بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠١٥

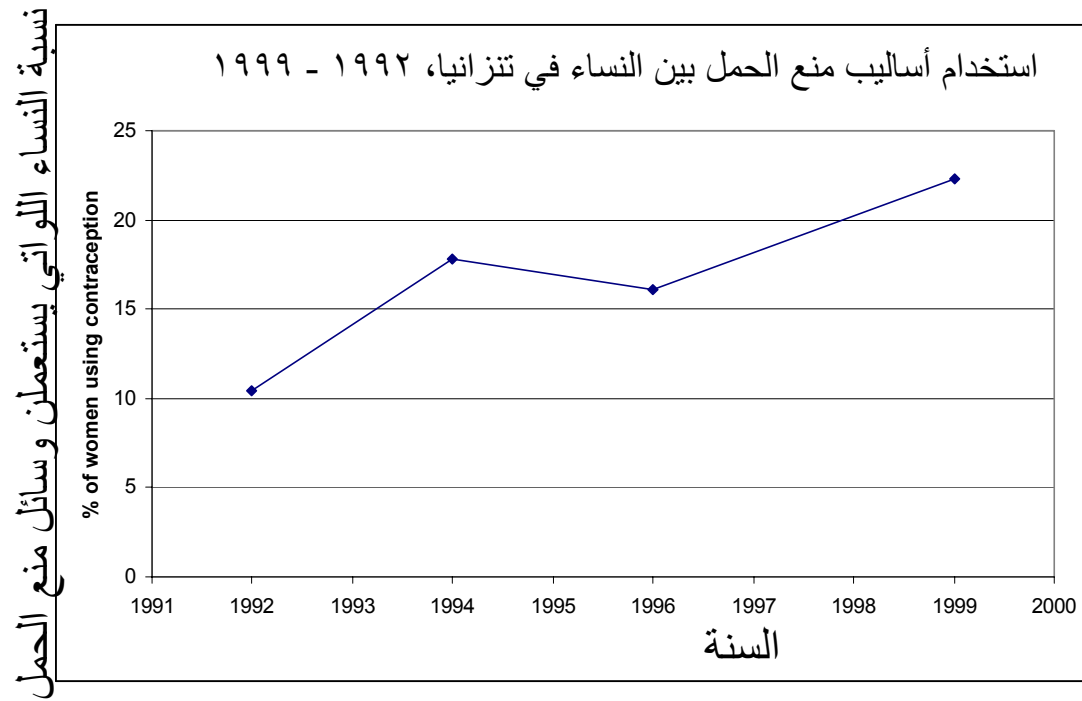
نسبة وفيات الأمهات (المؤشر ١٦ من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية)

- كان معدل وفيات الأمهات في أوغندا في الفترة ١٩٨٩/١٩٩٠ هو ٥٢٣، وتحددت الغاية المنشودة لعام ٢٠١٥ على أنها ١٣١، أي بتخفيض بنسبة ثلاثة أرباع.
- وفي الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠٠ كان معدل وفيات الأمهات ٥٠٥، ورئي أن من غير المحتمل بلوغ الغاية المحددة لعام ٢٠١٥، إذ لم تزل هناك حاجة لتخفيض معدل وفيات الأمهات بنسبة ٧٢٪.

المصدر: تقرير الدول عن الأهداف الإنمائية للألفية، أوغندا، ٢٠٠٣.

ما هو التقدم الذي يجري تحقيقه؟

- حيثما تتوفر مؤشرات لنقطتين زمنيتين أو أكثر تكون لدينا صورة أقوى بكثير



ما هي المعلومات الإضافية التي يوفرها لنا هذا؟

- يبين ما إذا كان هناك تغيير، وفي أي اتجاه
- يوضح لنا حجم التغير الحاصل
- يسمح لنا أن نقرر ما إذا كان التدخل الحاصل يحقق الأثر المتوقع
 - الاتجاه
 - الحجم
- يمكننا من تقدير الاتجاه

الإستقراء (Extrapolation)

- ضرورة التأكد من الاتجاه الكامن
 - الشكل، مثلا: خطي، أسي
 - آثار الحدود الطبيعية، مثلا الموارد المتاحة
 - القوى الخارجية غير المنظورة

الإستقراء (Extrapolation)

تحذير

تقل مصداقية التوقعات كلما ازدادت التقديرات الاستقرائية

المؤشرات غير المباشرة (Proxy Indicators)

- لا يمكن دائماً قياس المؤشر الذي يهمنا
- الحاجة إلى قياس شيء وثيق الصلة يكون:
 - في المتناول
 - متسقاً مع المقياس الذي لا يمكن أن نحصل عليه
 - مفيداً

أمثلة

- تكون المؤشرات البيئية مؤشرات غير مباشرة في الغالب
 - غازات الكلوروفلورو كربون كمؤشر غير مباشر لنفاذ طبقة الأوزون
- الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الرجال والنساء في سن ١٥-٢٤
 - يصعب قياسه
 - واستخدام الإنجاز في التعليم في الماضي كمقياس غير مباشر
 - يوصى في هذه الأيام باختبارات للقراءة والكتابة بدلا من الإنجاز في التعليم

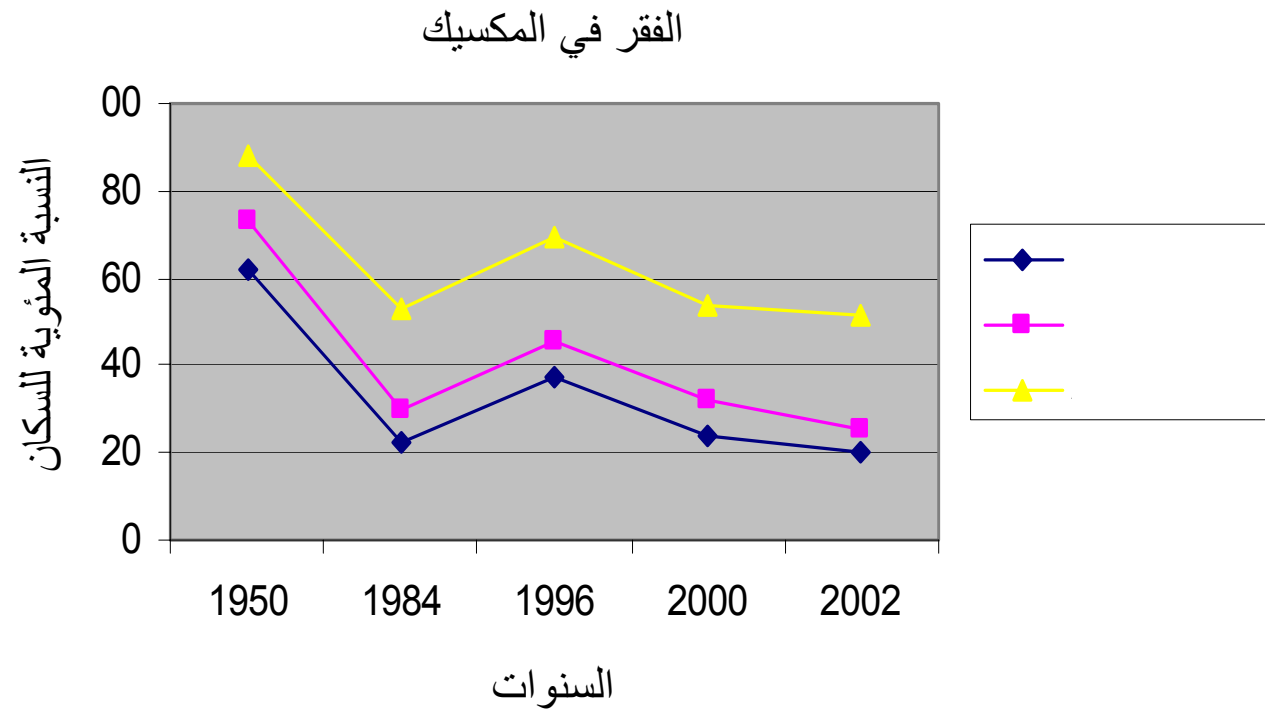
أمثلة

- النسبة المئوية للسكان البالغين من العمر ١٥-٢٤ سنة الذين لديهم معرفة شاملة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
- استخدم مؤشران غير مباشرين يمثلان مكونين من مكونات المؤشر الفعلي
 - النسبة المئوية للنساء والرجال البالغين من العمر ١٥-٢٤ سنة الذين يعرفون أن أي شخص يمكنه أن يحمي نفسه من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ”بالاستخدام المستمر للرفال (الواقوي) condom“
 - النسبة المئوية للنساء والرجال البالغين من العمر ١٥-٢٤ سنة الذين يعلمون أن الشخص الذي يبدو أنه في صحة جيدة يمكن أن ينقل فيروس نقص المناعة البشرية.

الاتساق

- ينبغي أن تحافظ التعاريف على الاتساق بين المؤشرات ذات الصلة، أي ينبغي استخدام ما هو مشترك من:
 - التعاريف (مثل تعريف التعليم الابتدائي)
 - القواسم (مثل السكان المحددين)
 - البيانات (بيانات من نفس المسوحات)
 - الوقت (تتم عمليات الجمع في نفس النقاط الزمنية أو نقاط متماثلة جداً).
 - أساليب التحليل (حيث يكون ذلك ضرورياً للأخذ بتعاريف مشتركة)
- توفير إمكانية التحقق من القيم والاتجاهات

الفقر في المكسيك



المصدر: الاستخدام الفعال للبيانات لوضع السياسة العامة، والرصد، والدعوة،
عرض حلقة تدريبية عن الأهداف الإنمائية للألفية، تموز/ يوليو ٢٠٠٤.

شروط الاستخدام السليم والفعال

- اختيار المؤشرات الملائمة
 - يقيس الشيء الصحيح
 - يلائم الغرض (وضع السياسة العامة أو التقييم، أو الدعوة، أو الجمهور المستهدف)
 - يتسق مع المؤشرات ذات الصلة
- البيانات المتاحة، والمعلومات المتعلقة بالبيانات (البيانات التعريفية)

شروط الاستخدام السليم والفعال

- أساليب تحليل سليمة ودقيقة
- مقياس ما للموثوقية
- تحديد التحيز، إن وجد
- التوقيت السليم
- العرض الفعال

مثال

فجوة الفقر (%) - المؤشر ١ للفقر، أوغندا ٢٠٠٣/٢٠٠٢

اسم المنطقة	مناطق ريفية	مناطق حضرية	المجموع
وسط أوغندا	٦,٩	١,٦	٥,٥
شرق أوغندا	١٤,٩	٤,٨	١٤,١
شمال أوغندا	٢٤,٢	لا توجد بيانات	٢٣,٤
غرب أوغندا	٨,٢	٤,٥	٧,٩

المصدر: مسح الأسر المعيشية الوطني، ٢٠٠٣/٢٠٠٢، مكتب الإحصاء الأوغندي، تقرير منتصف المدة، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

سوء استعمال المؤشرات

١. المؤشر الخاطئ

– لا يكون مشكلة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية المحددة تحديداً واضحاً جداً

٢. التفسير الخاطئ

٣. مقارنة مقاييس غير متماثلة

مثال: مقارنة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في بلدين يستخدمان سلالات استهلاكية مختلفة.

سوء استعمال المؤشرات

- ٤- أخطاء في البيانات أو أساليب التحليل
- الاعتماد على خبرات أفرقة تحليل البيانات
- ٥- استخدام قيم مضي عليها وقت طويل
- ٦- قيم استقرائية غير ملائمة
- ٧- تجاهل التفاوت

التفسير الخاطئ

التوزيع الحالي لمعدل وفيات الرضع والتوزيعات المحتملة بعد تحقيق الغاية الإنمائية. ولو نظرت الحكومات في متوسط السكان فحسب، سيؤدي هذا إلى تفسير خاطئ

خمس الثروة	المستوى الحالي	من أعلى إلى أدنى	من أدنى إلى أعلى
أعلى ٢٠%	٢٥,٥	٧,٠	٢٥,٥
ثاني أعلى ٢٠%	٣٨,٦	٧,٠	٣٨,٦
الـ ٢٠% الوسطى	٧٥,٥	٧,٠	٥٢,٦
ثاني أدنى ٢٠%	٨٥,٠	٧,٠	٧,٠
أدنى ٢٠%	١٠٦,٥	٧٤,٤	٧,٠
متوسط السكان	٧٣,٥	٢٤,٥	٢٤,٥

المصدر: أخص المتوسطات، دافيدسون آر غواتكين. مؤسسة روكفيلر، المؤتمر الدولي للبحوث الصحية من أجل التنمية، بانكوك، ٢٠٠٠

مستويات المؤشرات

- عالمي
- إقليمي
- وطني
- دون وطني

المقارنات العالمية

- مصادر مختلفة للمؤشرات العالمية للأهداف الإنمائية للألفية
- البعض مأخوذ من التقارير الوطنية عن الأهداف الإنمائية للألفية
- البعض تقوم بإعداده وكالات وطنية
- البعض تقوم بإعداده وكالات دولية، مثل مقاييس الفقر التي يقوم بإعدادها البنك الدولي

الأهداف الإنمائية للألفية العالمية مقابل الأهداف الإنمائية للألفية الوطنية

• الأهداف الإنمائية للألفية الوطنية

- تستخدم بيانات وطنية فقط
- تسمح بالتقسيم دون الوطني

• الأهداف الإنمائية للألفية العالمية

- غالبا ما تتم تسويتها لتسهيل المقارنة
- قد تستخدم أساليب تحليل مختلفة
- قد تستخدم بيانات مختلفة
(خاصة تقديرات الأمم المتحدة للسكان)

السياسة العامة والدعوة

- قيم المؤشرات الوطنية وحدها هي التي تصلح لوضع ورصد السياسة العامة الوطنية
- قيم المؤشرات العالمية والإقليمية لا تعطي مقياساً مباشراً لمدى نجاح السياسة العامة الوطنية
- أما فيما يتعلق بالدعوة فنحن بحاجة إلى دليل محلي مباشر لدعم الدعوة للتدخل والعمل، ونحن لذلك بحاجة إلى القيم المحلية

المؤشرات العالمية والوطنية للأهداف الإنمائية للألفية

- كلاهما قيم
- العالمية

- الموقف وفقا للمنطقة والعالم
- أساس متفق عليه دوليا للتدخلات
- يمكن استخدامها محل التقديرات الوطنية، أو حيثما تكون التقديرات غير متوفرة
- قد لا يتسنى تطبيقها مباشرة على السياسات الوطنية

المؤشرات العالمية والوطنية الأهداف الإنمائية للألفية

• الوطنية

- تتعلق بالمسائل الوطنية ودون الوطنية
- تستخدم القيم مباشرة كمدخل في وضع السياسات الإنمائية الوطنية والإقليمية
- توضح التغييرات الوطنية عبر الزمن
- يمكن استخدام مؤشرات إضافية

يمكن، رغم اختلافهما، أن يكون كل منهما سليماً في السياق

أمثلة

المؤشر ١٧ للهدف الإنمائية للألفية:
النسبة المئوية للولادات تحت إشراف موظف مؤهل

قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية، تنزانيا (١٩٩٩) = ٤٨,٨%

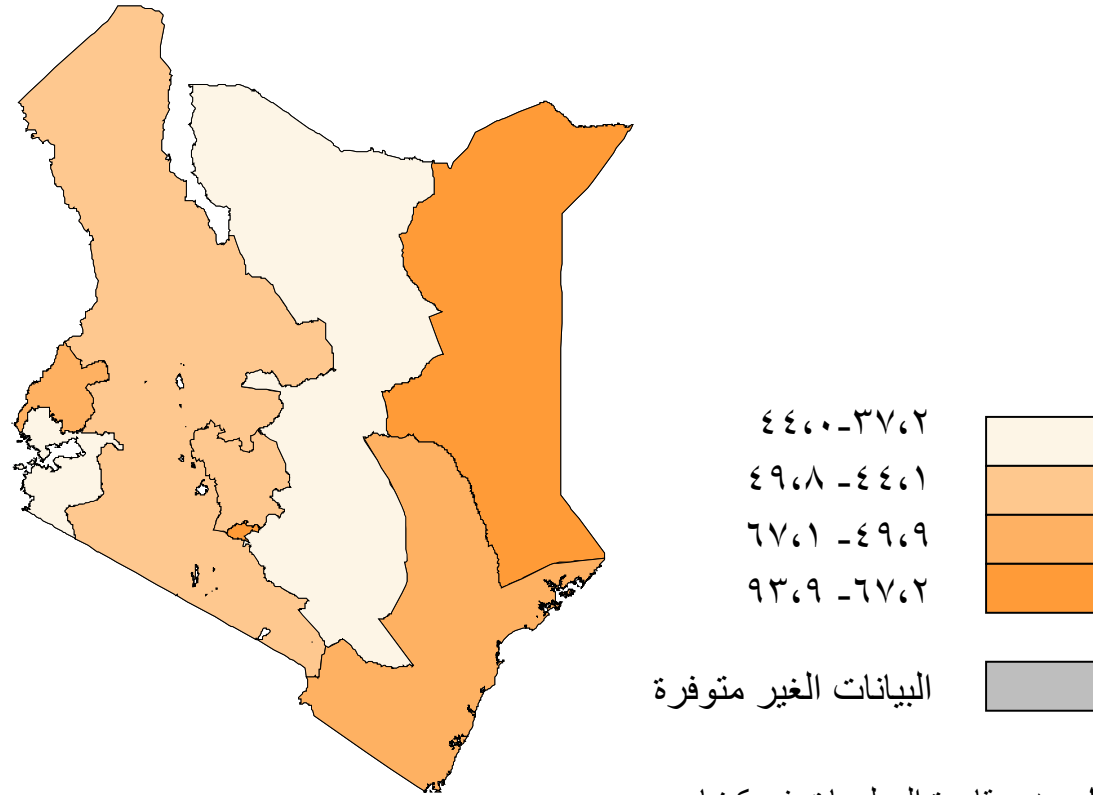
الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة (٢٠٠٢) = ٣٦%

ملاحظة: يمكن توضيح المفروقات بسبب إختلاف المصدر و الطريقة. على سبيل
المثال: الفرق في تعريف "عامل مدرب في المجال الصحي"

المؤشرات دون الوطنية

- تقوم على أساس تعريف وطني مشترك
- بيانات من مجموعة البيانات الوطنية، تشمل محددات للمجموعات الفرعية من لسكان
- تسمح بتقسيم المؤشرات

إمكانية الحصول على مياه مأمونة، في كينيا، عام ٢٠٠٠ النسبة المئوية للأسر المعيشية



المصدر: قاعدة المعلومات في كينيا

الاستخدام في الممارسة العملية

• أمثلة وطنية

- وضع استراتيجيات الحد من الفقر ورصدها
- تقييم فعالية السياسات العامة
- رصد أثر التغيير الاقتصادي والاجتماعي
- المساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية

الاستخدام في الممارسة العملية

• أمثلة دون وطنية

- تلبية الاحتياجات الإقليمية واحتياجات المناطق بالتخطيط وتوفير الخدمات
- معالجة المشاكل المرتبطة بالجيوب، مثل الأحياء الفقيرة
- الدعوة للتغيير
- توجيه التدخلات لأغراض معينة

نقاط القوة والمحدودية

- نقاط قوة المؤشرات

- بسيطة
- جيدة التعريف
- قابلة للمقارنة
- دورها في وضع السياسة العامة والدعوة واضح

- نقاط المحدودية

- توفر البيانات
- حسن توقيت البيانات
- المقارنات: عالمية/ وطنية
- آثار القوى الخارجية

ملخص

- الغرض من المؤشرات واستخداماتها
- المؤشرات غير المباشرة
- الاتساق
- المستويات
- نقاط القوة والمحدودية

الدرس العملي ١٠ - ١

استخدام وسوء استخدام المؤشرات

- إقرأوا المقال الصحفي الذي عمم عليكم، والمعلومات الداعمة التي يقوم عليها، وردوا على الأسئلة التالية فيما يتصل به:
- ما هي المؤشرات التي نناقشها هنا؟
- ما هي المجموعات التي تعتقدون أن الوكالتين تستهدفانها؟
- كيف تحسب كل وكالة قيمة المؤشر؟

الدرس العملي ١٠ - ١ (تابع)

- ما هو السبب في رأيكم الذي دفع الوكالات إلى اختيار المؤشر الذي اختارته؟
- لماذا يختلف المؤشران؟
- كيف يختلفان؟
- ما هو "الرد السليم"؟

الدرس العملي ١٠ - ٢

تفسير قيم المؤشرات واستخدامها

١. أنظروا في البيانات الواردة في مجموعتكم في نظام معلومات التنمية والمتصلة بالمؤشرين ٣٠ و ٣١ للأهداف الإنمائية للألفية. اختاروا بيانات وطنية فيها مجموعات فرعية سكانية حضرية/ ريفية. لخصوا هذه البيانات بإيجاز شديد. كيف يمكن أن تسهم هذه المعلومات في السياسات البيئية لبلدكم؟

الدرس العملي ١٠ - ٢

٢- كيف تفسرون المعلومات التالية؟

السنة	نسبة البنات إلى البنين في المدارس الثانوية	نسبة البنين سن 10 - 14 إلى البنات سن 10 - 14
1990	0,67	0,99
1995	0,72	0,98
2000	0,8	0,95

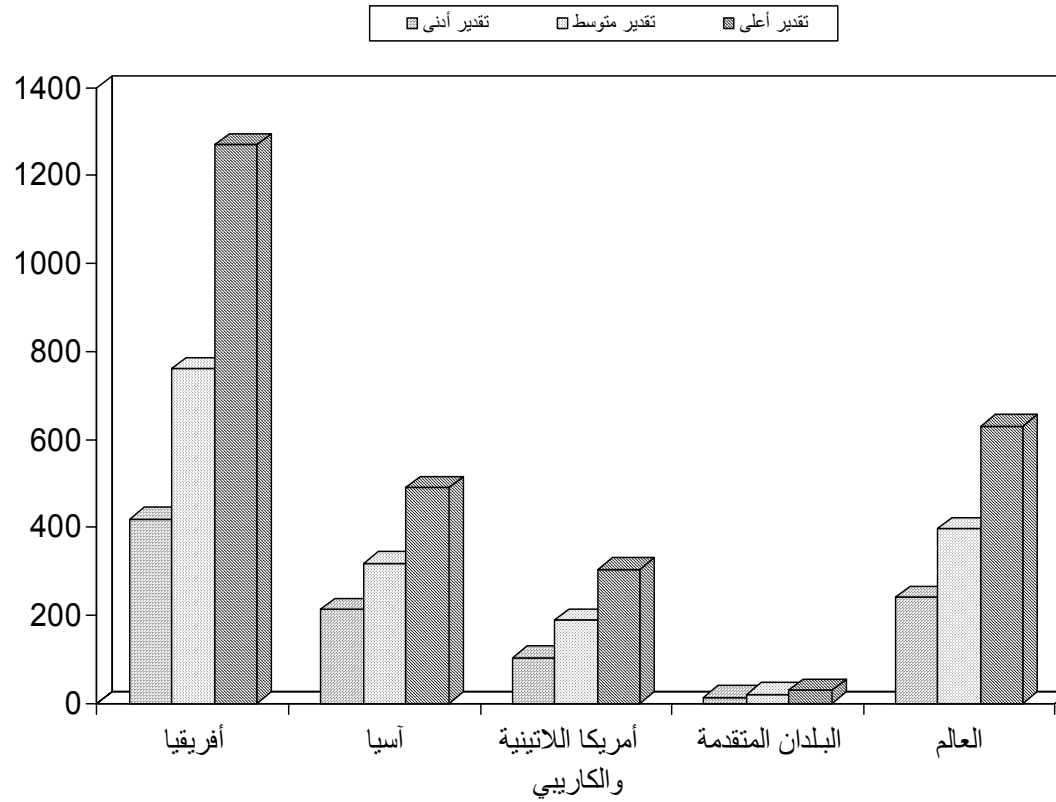
3- هل هناك أي معلومات أخرى يمكن أن تساعدكم في تفسير المؤشرات الواردة في السؤال 2 ؟

الدرس العملي ١٠ - ٢ (تابع)

٤- أنظروا في كل مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية المدرجة في مجموعة البيانات الوطنية الخاصة بكم في نظام معلومات التنمية. اختاروا مؤشراً تتوفر عنه بيانات في مجموعة بياناتكم، وصفوا بإيجاز كيف يمكن أن يستخدم إما لدعم وضع السياسة العامة أو للدعوة لتغيير السياسة. ما هي نقاط القوة والمحدودية في هذا المؤشر على وجه التحديد فيما يتصل بهذا الغرض؟ كيف يمكن أن يستخدم فيما بعد لرصد التغيير عبر الزمن.

الدرس العملي ١٠ - ٣

معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية



الدرس العملي ١٠-٣ (تابع)

- قارنوا البيانات عن وفيات الأمهات عبر المناطق الخمس، وناقشوا أي اختلافات تلاحظونها.
- لماذا يحتمل أن تكون حيزات الثقة أوسع فيما يتعلق ببعض المناطق عنها فيما يتعلق بمناطق أخرى؟